

الفروق بين الإنجليزية الأمريكية والإنجليزية البريطانية

يمكن إيجاز الفروق بين الإنجليزية المتحدث بها في أمريكا (American English-AE) والإنجليزية المتحدث بها في بريطانيا (British English-BE) في أربعة نقاط رئيسية: طريقة (1) نطق الكلمات وتعتبر اللهجة الدارجة في البلد، (2) قواعد الإملاء والكتابة، (3) قواعد النحو، بالإضافة إلى (4) الاختلاف في المفردات المستخدمة. فعليك عند دراسة اللغة الإنجليزية معرفة هذه الفروق وتمييزها لتستطيع التكيف وفهم متحدثي اللهجتين.

ولا يهم بأي لهجة ستتحدث فهذه تكتسبها عند الممارسة والتدريب الكافي والأهم أن يكون كلامك "واضحاً" للطرف الآخر، وعند إجراء حوار مع أي طرف اطلب منه أن يتحدث ببطء كي تستطيع متابعة الحوار. أما حين الكتابة الرسمية فعليك أن تتبع القواعد التي تتطلبها جامعتك أو منطمتك، فمثلا الجامعات البريطانية تتوقع أن يكتب الملتحقين بها بإملاء وقواعد النحو للإنجليزية البريطانية. ويمكن إيجاز الفروق بين اللهجتين كالتالي:

طريقة نطق الكلمات:

يمد الأمريكيان حروف المد (حروف العلة) بمختلف لهجاتهم، بينما يقصرها البريطانيون ويجعلونها أكثر تدويراً.

قواعد النحو

هناك فروق طفيفة في قواعد النحو مختصرة كالتالي:

- يستخدم الأمريكيان الماضي البسيط في مواضع يستخدم فيها البريطانيون المضارع التام:
BE: He has just gone home.
AE: He just went home.
- يستخدم الأمريكيان الفعل gotten كتصريف ثالث للفعل get بينما لا يقبل البريطانيون ذلك:
BE: I've got to know them well.
AE: I've gotten to know them well.
- يختلفون في حروف الجر المستخدمة في مواضع مختلفة:
BE: I'll see her at the weekend
AE: I'll see her on the weekend

قواعد الإملاء

التالي بعض الفروق الإملائية بين الإنجليزية الأمريكية والإنجليزية البريطانية:

AE	BE	AE ← BE
theater, center, fiber	theatre, centre, fibre	-er ← -re
color, humor	colour, humour	-or ← -our
catalog	catalogue	-og ← -ogue
defense	defence	-ense ← -ence
traveling	travelling	-ll ← -l
recognize	recognise	-ize ← -ize, ise
analyze	analyse	-yze ← -yse
archeology, maneuver	archaeology, manoeuvre	-oe ← -ae

هذا عدا أن بعض الكلمات تُهجى بطرق مختلفة:

AE	BE	AE	BE
check	cheque	plow	plough
jewelry	jewellery	program	programme
maneuver	manoeuvre	specialty	speciality
pajamas	pyjamas		

المفردات

يتواجد مايقارب من 200 مفردة مختلفة بين الإنجليزيةيتين ، نذكر بعض منها:

AE	BE	AE	BE
pants	trousers	undershirt	vest
purse	handbag	movie	film
cookie	biscuit	subway	underground
store	shop	vest	waistcoat
hobo	tramp	dessert	pudding
faucet	tap	two weeks	fortnight
trash, garbage	rubbish	period	full stop (.)
truck	lorry	1 st floor	ground floor
rest room,	toilet, loo	vacation	holidays

bathroom			
sore	cross	elevator	lift
apartment	flat	dual carriage way	motorway
mad	furious	two way ticket	return ticket
stingy	mean	postal code	zip, zip code
mean	nasty	administration	government
sidewalk	pavement	check	tick
line-up	queue	gas	petrol
candy	sweets	mail	post
panty hose	tights	parking lot	car park
schedule	timetable	transportation	transport

كما يوجد اختلاف في مفردات بعض الأرقام:

AE	BE	
Million	Million	1,000,000
Billion	Thousand million	1,000,000,000
Trillion	Billion	1,000,000,000,000

الكاتبة: منى علي المحورق-باحثة تربوية
ماجستير في التعليم الدولي-جامعة ليستر، المملكة المتحدة